

الصحة العالمية: «لا حاجة ملحة لحمالات تطعيم جماعية من جدري القروء»



لندن - رويترز

قال مسؤول كبير في منظمة الصحة العالمية: إن المنظمة لا تعتقد أن تفشي مرض جدري القروء خارج قارة إفريقيا يستدعي إطلاق حملات تطعيم جماعية، إذ إن القيام بإجراءات أخرى كالنظافة الشخصية الجيدة والسلوك الجنسي الآمن ستسهم في السيطرة على انتشاره.

وقال ريتشارد بيبودي، الذي يقود فريق مسببات الأمراض عالية التهديد في منظمة الصحة العالمية بأوروبا: إن الإمدادات الفورية من اللقاحات ومضادات الفيروسات محدودة نسبياً.

وجاءت تصريحات بيبودي بينما أعلنت المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها أنها في طور إطلاق جرعات من لقاح «جينبوس» لاستخدامها مع حالات لمرض جدري القروء. وقالت الحكومة الألمانية، الاثنين: إنها تدرس الخيارات المتاحة في ما يتعلق بالتطعيمات، ومنحت بريطانيا التطعيمات للعاملين لديها في مجال الرعاية الصحية. وتدقق سلطات الصحة العامة في أوروبا وأمريكا الشمالية في أكثر من 100 حالة اشتباه أو مؤكدة بالعدوى الفيروسية في أسوأ تفشٍ للفيروس خارج قارة إفريقيا التي يتوطن فيها.

وقال بيبودي: إن الإجراءات الأساسية للسيطرة على تفشي المرض تتمثل في تتبع الاتصال وعزله، مشيراً إلى أنه لا

ينتشر بسهولة شديدة ولم يتسبب حتى الآن في ظهور مرض خطير. وأضاف أن اللقاحات المستخدمة لمكافحة جدري القروء قد تحمل بعض الآثار الجانبية الخطيرة. وليس واضحاً سبب تفشي المرض، إذ يسعى العلماء لفهم مصدر الحالات وما إذا كان أي شيء قد تغير في الفيروس. وكانت روزاموند لويس مديرة إدارة الجدري ببرنامج الطوارئ بمنظمة الصحة العالمية قد قالت الاثنين: إن المنظمة ليس لديها دليل على أن فيروس جدري القروء قد تحول.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.